لرحلة لا تُنسى.. ست نصائح مهمة قبل استئجار طائرة خاصة



السفر على الدرجة الأولى له مزاياه، لكن عندما يتعلق الأمر بالطريقة المثالية للسفر بفخامة، فليس هناك تجربة يمكن أن تنافس الراحة والحصرية التي ستحظى بها على طائرة خاصة، وسواء كنت بحاجة إلى رحلة للعمل أو الترفيه، فإن استئجار طائرة خاصة هي الطريقة الأكثر رفاهية للطيران، إذ تتيح التخصيص الكامل لرحلاتك، مع عالم من الإمكانيات التي لا حصر لها، بدءًا من تحديد أوقاتك كما يحلو لك، مرورًا بتلك الخصوصية الفريدة، ووصولاً إلى أقصى درجات الفخامة التي لا تشوبها شائبة، ولكن كيف يمكنك ضمان الحصول على تجربة سلسة لرحلة فاخرة وخالية من المتاعب؟

هذا ما سنتعرف عليه بينما نضع عدداً من النصائح المهمة قبل استئجار طائرة خاصة ومن بينها:

1- تحديد احتياجاتك الخاصة

السفر على طائرة خاصة يضمن الرفاهية المطلقة السفر على طائرة خاصة يضمن الرفاهية المطلقة.

من الضروري التعرف على احتياجاتك الفردية، ومتطلبات السفر الخاصة بك، قبل أن تبدأ رحلة البحث عن استئجار الطائرة الخاصة المناسبة، إذ تحدد هذه الاحتياجات نوع الطائرة الأكثر ملاءمة لك، ومن ثم ستحتاج إلى التفكير في عدد الركاب الذين تنوي السفر معهم، بالإضافة إلى الوجهات التي ستتجه إليها، ومدة الرحلة، وأي خدمات إضافية قد تحتاج إليها في أثناء الرحلة، لذلك توصي شركات الطيران الكبرى العاملة في هذا المجال بأخذ الوقت الكافي للوقوف على مثل هذه التفاصيل المُحددة لنوع الطائرة المناسب، والتي تضمن رحلة مريحة، إذ سيتمكن مزود الخدمة الذي اخترته من تصميم توصياته بما يناسبك.

فهل تحتاج إلى استئجار طائرة هليكوبتر قادرة على الطيران في المساحات الضيقة و الهبوط بالقرب من وجهتك مع عدد قليل من الركاب والأمتعة؟ أم تحتاج إلى طائرة ذات محرك توربيني قادرة على الهبوط في المزيد من المطارات بينما تستوعب كبائنها عددًا أكبر من الركاب؟ أم تفضل طائرة كبيرة مع مضيفة طيران؟ خذ قرارك أولاً، فالأمر كله يتعلق بما تريد.

2- اختيار الشركات الموثوقة

البحث المدقق عن أفضل الشركات يضمن تجربة طيران مختلفة البحث المدقق عن أفضل الشركات يضمن تجربة طيران مختلفة.

بمجرد تحديد كلّ احتياجاتك لرحلة السفر، ستبرز أمامك الخطوة الأهم، المتمثلة في البحث عن الشركات الموثوقة وذات السمعة الطيبة في مجال تأجير الطائرات الخاصة، إذ يضم السوق شرائح متنوعة من هذه الشركات، التي توفر عروضًا متباينة حسب رغبات العملاء، وهنا ينصح خبراء الطيران بتجنب اختيار المزود الأول الذي تصادفه دون إجراء بعض الأبحاث، التي يجب أن تتضمن قراءة مراجعات وتجارب العملاء السابقين من خلال تعاملهم مع الشركة، وكذلك البحث عن الشركات التي لديها سجل حافل من الخدمة الاحترافية الاستثنائية التي تهتم بالتفاصيل، لضمان تجربة سفر فاخرة وسلسة وخالية من التوتر. وهنا يقترح خبراء الطيران التحقق من شهادات السلامة وبيانات الاعتماد، مثل تصنيفات ARGUS وWyvern، لضمان أعلى معايير السلامة والأمن، قبل أن تقرر ما إذا كانت الشركة مناسبة أم لا.

والحقيقة أن بعض الشركات توفر إمكانية قيامك بجولة في الطائرة قبل حجزها، لرؤية شكلها والصعود

على متنها وحتى مقابلة طاقمها، إذ يساعد ذلك على تطوير العلاقة بين المشغل والعميل ويبني الأساس لعلاقة مستقبلية أقوى.

3- ضمان السلامة والأمن

لعل النقطة السابقة تنقلنا مباشرة إلى أهمية اختيار شركة مؤجرة للطائرات الخاصة تحافظ على التزامها القوي بالسلامة والأمن، إذ تعد السلامة أمراً حيوياً عند السفر على متن الطائرات بشكل عام والطائرات الخاصة بشكل أكثر إلحاحاً، ومن ثم يجب أن تكون أحد الاعتبارات الأساسية عند الاستعداد لتأكيد حجزك إجراء بعض فحوصات السلامة الأساسية، مثل التحقق من سجلات صيانة الطائرة للتأكد من أنها تلبي أعلى المعايير، مع التأكد من طلب معلومات حول الطيار الذي سيسافر بك إلى وجهتك ومستوى خبرته، وبالتأكيد إذا اخترت مزوداً يتمتع بسمعة طيبة، فإنه بلا شك سيأخذ بروتوكولات السلامة على محمل الجد مع الالتزام الصارم بإجراءات الصيانة، ولكن سؤالك لن يضر بل سيزيل أي مخاوف لديك.

وبشكل عام دعك من عمر الطائرة لأنه لا يؤثر على الرحلة، إلّا إذا كانت الطائرة قديمة ولم يتم تجديدها بشكل صحيح، فقد يُسبب ذلك بعض الإزعاج كارتفاع درجة الحرارة، أو خلل تكييف الهواء، وما إلى ذلك ولكنه لن يؤثر في أمان الرحلة، لأن تلك الطائرات تجدد في المتوسط بشكل كامل طبقًا للقانون كل ست سنوات، ما يعني أنها صالحة للعمل في الغالب بشكل مثالي.

4- مقارنة الأسعار والخدمات

السفر بطائرات خاصة يحتاج اختيار الشركات الأفضل دائماً السفر بطائرات خاصة يحتاج اختيار الشركات الأفضل دائماً.

لا يمكن تجاهل حقيقة أن السفر من خلال الطائرات الخاصة يأتي بأسعار باهظة، ولكن الأمر يستحق ذلك بالنسبة لمعظم الذين يختارون السفر بهذه الطريقة، ورغم ذلك فإن الاختلافات بين مقدمي الخدمة يمكن أن تكون كبيرة للغاية ودون مبرر واضح، لذا ينصح خبراء الطيران بمقارنة أسعار الخدمات المتاحة بين

شركات مختلفة لتأجير الطائرات، لذلك اطلب عروض أسعار متعددة للحصول على نظرة شاملة للتكاليف والخدمات، وتأكد من مراعاة النفقات الإضافية مثل الوقود ورسوم الهبوط والتموين، حيث يقوم العديد من مقدمي الخدمة بتضمين هذه العناصر في السعر الإجمالي، بينما لا يقوم الآخرون بذلك.

لذا تأكد من إجراء مقارنة من خلال فحص ما توفره كلّ حزمة أو عرض متاح، مع ملاحظة أن بعض الرحلات قد تتكبد أيضاً رسوماً إضافية حسب مدة السفر أو ضرائب المطار، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال، عندما تسافر على متن رحلة ذهاباً وإياباً يتقاضى المشغلون حداً أدنى للرسوم اليومية، لهذا السبب في بعض الحالات، يكون حجز رحلتين ذهاباً وإياباً أكثر عملية من إبقاء الطائرة في موقعك، لذا تأكد من التفاصيل قبل اتخاذ قرارك النهائي.

5- البحث عن إجابات لكل تساؤلاتك

هناك ضرورة للبحث عن إجابات حول كلّ تساؤلاتك قبل استئجار طائرتك الخاصة، والحقيقة أن معظم الشركات الكبرى العاملة في هذا المجال توفر إجابات تفصيلية حول كل القضايا والافتراضات، منها ما يتعلق بحدوث الأعطال، والوقت الذي يستغرقه الإصلاح ومدى توفر البدائل، حيث تسير الشركات الكبرى طبقًا لخطوات معتمدة عالميًا تختزل وقت إصلاح أو استبدال الطائرات إلى نحو ساعتين، بينما توفر الشركات العملاقة ما يسمى بالأسطول العائم للطائرات الخاصة، وهو مصطلح يُستخدم لوصف عدة طائرات من نفس النوع في مواقع مختلفة، ومن ثم فإنهم لا يحتاجون إلى العودة للقاعدة، وبدلاً من ذلك يقومون ببساطة بتغيير الطيارين والطاقم عند الضرورة، وكذلك قد تتساءل عن عدد الحقائب والأمتعة المسموح بها، وتوافر خدمة "واي فاي"، وإمكانية الوصول بالكراسي المتحركة، وإمكانية الوصول إلى أمتعتك أثناء الرحلة، وكلها أمور تختلف باختلاف نوع الطائرة ونظم الشركات المشغلة.

6- مراجعة أحكام العقد

يتبقى للاستمتاع برحلتك التوقيع على العقد، أو الاتفاقية بينك وبين الشركة المؤجرة للطائرة، ولكن قبل هذا التوقيع من المهم مراجعة الشروط والأحكام للتأكد من أنك تعرف بالضبط ما توافق عليه، ابحث

عن التفاصيل الأساسية مثل سياسات الإلغاء، الودائع القابلة للاسترداد، المسؤولية والتغطية التأمينية، وأي قيود أو حدود قد يتم تطبيقها، وإذا لزم الأمر ينصح الخبراء بطلب المشورة القانونية لتوضيح الاتفاقية، وفهم التزاماتك وحقوقك لتجنب أي احتمالات قد تنجم عن سوء الفهم، أو التعقيدات في وقت لاحق، فالسفر بالطائرات الخاصة رحلة من الفخامة والرفاهية التي لن تتنازل عنها بمجرد مرورك بتجربتها الأولى، فاستمتع بها على أكمل وجه.